

20/09/2019 الشأن السوري

تركيا تطالب واشنطن بإقامة قواعد عسكرية دائمة لقواتها في شرق الفرات



طلبت تركيا الولايات المتحدة الأمريكية، ببناء قواعد عسكرية دائمة لجيشها في المنطقة الآمنة شمال شرق سوريا، وهددت بالقيام بهذه الخطوة بمفردها اذا رفضت واشنطن الاستجابة لطلبها.

جاء ذلك في تصريح صحفي لوزير الدفاع التركي، خلوصي أكار، قال فيه "سنبني قواعد للقيام بالدوريات شرقي الفرات، ستكون قواعد مشتركة مع الولايات المتحدة ونريد أن تكون دائمة"، وأضاف أن أنقرة ستواصل مباحثاتها مع واشنطن بشأن المنطقة الآمنة طالما أنها متوافقة مع أهداف بلاده.

وهدد أكار، بإنهاء التعاون مع الولايات المتحدة بشأن المنطقة الآمنة في سوريا، إن لجأت واشنطن إلى ما وصفه بـ (المماطلة والتأخير) بشأن إقامتها، وبناء هذه القواعد بمفردها، مشيراً إلى أن عدد القواعد سيتم تحديدها انطلاقاً من الوضع على الأرض.

وتعكس تهديدات المسؤولين الاتراك، حجم الخلافات مع الإدارة الأمريكية في قراءة تطبيق المنطقة الآمنة شمال شرق سوريا، وتقول واشنطن ان (الآلية الامنية) في المنطقة تهدف إلى ضمان أمن تركيا وكذلك حماية المنطقة الكردية- السورية، من اي تهديدات، كما ان ادارة الرئيس دونالد ترامب تختلف مع أنقرة حول طول وعرض المنطقة الآمنة وانتشار القوات فيها، وتستمر واشنطن في إرسال الدعم العسكري للقوات الكردية.

في حين تعمل أنقرة على بناء قواعد عسكرية لجيشها في المنطقة بعمق 30-40 كيلومترا، لإبعاد وحدات حماية الشعب- الكردية.

كما تتطلع تركيا إلى تأييد وجودها العسكري في الشمال السوري، وذلك باحتلال شرق الفرات وضمها إلى مناطق (الباب، جرابلس، أعزاز وعفرين)، التي يسيطر عليها الجيش التركي، إضافة إلى توغل قواتها في الأراضي السورية



بعمق 80 كيلومترا، تحت اسم نقاط المراقبة الـ 12 المنتشرة في محافظات إدلب، حماة وحلب، حيث تحولت بعض النقاط (مورك)، على ما يشبه قواعد عسكرية والتي تضم مئات الجنود، بعيدا عن الحدود التركية.